المعاني المجازية للاستفهام

الأمثلة	المعنى المجازي	العلاقة	جريانها
❖ (متى نصر الله) ❖ حتام نحن نساري النجم في الظلم وما سراه على خف ولا قدم	**الاستبطاء**	**السببية**	لأن السؤال عن الشيء مسبب عن الجهل به والجهل به مسبب عن الاستبعاد والاستبعاد مسبب عن الاستبطاء
❖ (ما لي لا أرى الهدهد) ❖ (ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق) ❖ (ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها) ❖ أنشأ يمزق أثوابي يؤدبني أبعد شيبي يبغي عندي الأدبا ❖ أنلهو وأيامنا تذهب ونلعب والدهر لا يلعب ❖ أبنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت أنت من الزحام ❖ ما للخطوب جنت علي كأنها جهلت بأن نداك بالمرصاد أعيني جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى	**التعجب**		فالسؤال عن حال نفسه أو خطاب ما لا يعقل يستلزم الجهل والجهل يستلزم التعجب فاستعمل اسم الملزوم في اللازم وهو التعجب
❖ (فأين تذهبون)	**التنبيه على ضلال**		فالاستفهام عن الطريق الذي يذهبون إليه يستلزم توجيه الذهن إليه وتوجيه الذهن إليه يستلزم تنبيهه على ضلال فاستعمل اسم الملزوم في اللازم
❖ قولك لمن يسيء الأدب : ألم أؤدب فلانا ؟ ❖ (ألم نهلك الأولين)	**الوعيد**		فالاستفهام يستلزم تنبيه المخاطب إلى جزاء إساءته وذلك يستلزم وعيده لأنه موصوف بإساءة الأدب وقد استعمل المتكلم الاستفهام وهو اسم الملزوم في اللازم وهو الوعيد
❖ (ألم نشرح لك صدرك) ❖ (ألم نربك فينا وليدا) ❖ (أ أنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم) ❖ ألست المرء يجبي كل حمد إذا لم يكن للحمد جابي ❖ ألستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح ❖ ألست أعمهم جودا وأزكا هم عودا وأمضاهم حساما	**التقرير**	**الملزوم**	لأن الاستفهام يلزمه التحقيق والتثبيت وقد تكون العلاقة الإطلاق والتقييد لأن الاستفهام طلب الإقرار بالجواب مع سبق جهل المستفهم فاستعمل في مطلق طلب الإقرار من غير سبق جهل
❖ (أكفرت بالذي خلقك) - أفي المسجد نمت ؟ ❖ أمع المنحرفين سكنت ؟ - أعصيت ربك ؟ ❖ (أتعبدون ما تنحتون)-(أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير) ❖ أتعصي ربك ؟ ❖ - أتلتمس الأعداء بعد الذي رأت قيام دليل أو وضوح بيان ❖ - إلام الخلف بينكم إلام وهذي الضجة الكبرى علام ❖ (أصطفى البنات على البنين) (أفاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا) ❖ (أنلزمكموها وأنتم لها كارهون) ❖ أيقتلني والمشرفي مضاجعي ومسنونة زرق كأنياب أغوال	**الإنكار**		لأن الاستفهام يستدعي الجهل بالمستفهم عنه والمجهول منكر عادة فالجهل يستلزم الإنكار فستعمل اسم الملزوم في اللازم
❖ (أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا) ❖ (أ هذا الذي بعث الله رسولا)	**التهكم**		لأن الاستفهام عن الشيء يقتضي الجهل به والجهل به يستلزم الجهل بفائدته والجهل بفائدته يستلزم الاستخفاف والاستخفاف يستلزم السخرية والتهكم
❖ يقول من ينظر باحتقار على رجل يعرفه : من هذا؟ ومن أنتم إنا نسينا من أنتم وريحكم من أي ريح الأعاصير ❖ فدع الوعيد فما وعيدك ضائري أطنين أجنحة الذباب يضير ❖ من أية الطرق يأتي مثلك الكرم أين المحاجم يا كافور والجلم	**التحقير**		لأن الاستفهام عن الشيء يستلزم الجهل به والجهل به يستلزم عدم الاعتناء به وعدم الاعتناء به يستلزم احتقاره
❖ (الحاقة ما الحاقة) ❖ (القارعة ما القارعة ؟) ❖ (ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين مِنْ فرعون ؟ إنه كان عاليا من المسرفين)	**التهويل والتفخيم**	**السببية**	لأن الاستفهام عن الشيء ينشأ الجهل به والجهل به ينشأ عن كونه هائلا وأطلق المسبب وأراد السبب